



تنمية مهارة الكلام باستفادة الوسائل التفاعلية في داراللغة العربية أتشيه

Arini El-Haq¹, Neng Silvia², Aini Nur Sholehah³, Sabrur Rahma⁴

^{1,2}STIBA Ar-Raayah Sukabumi, Indonesia

³Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

⁴Sekolah Tinggi Ilmu Al-Quran ZAD Cianjur, Indonesia

E-mail: arinielhaq@arraayah.ac.id

Abstract: The aims of this research is to: (1) Describe the interactive methods used in teaching speaking skill, (2) describe the development of speaking skill by interactive methods, (3) reveal the supporting and obstacle factors for the development of speech skill by interactive media in Darul Lughah. This research used the case study method through a qualitative approach, and the data collected were analyzed by interview, observation, and documentation. The results are: (1) The interactive means used in teaching speaking skill in Darul Lughah are video clips or films, various attractive images and recorded audio. In addition, teachers need some devices to benefit from these means, including: the computer or mobile, monitor, speaker, and internet. (2) The development of speaking skill by interactive methods in Darul Lughah use closed-ended dialogue, open-ended dialogue, restricted or directed expression, free expression, drama, public speaking, watching, and debate. (3) The supporting factors for the development of speech skill by interactive media in Darul Lughah are the teachers' background and their linguistic scientific and educational competencies, the books, teaching methods, students' background, and Darul Lughah's environment. The obstacles faced by teachers are the lack of skill of some teachers in using interactive tools, the unavailability of devices or their damage in some cases, and the low quality of the international network in some cases.

Keywords: Darul Lughah Al-Arabiyyah, speaking skill, interactive media

المقدمة

إن تعليم اللغة العربية يتضمن تعليم أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (Thu'aimah 2004). تعد مهارة الكلام مهارة صعبة للطلبة لأن في تعلمها وتعليمها مشكلات كثيرة من مشكلات لغوية وغير لغوية (Nurlaila 2020). تعود المشكلة اللغوية إلى قلة المفردات وضعف فهم التراكيب وغيرها، وأما المشكلة غير اللغوية فتعود إلى تدني

الحماسة والفروق الفردية (Budiyanto, Khotimah, and Zaman 2021). يقال أيضا إن مشكلة تعلم مهارة الكلام أكثر من مشكلات تعلم مهارات أخرى (Fadoli 2023). ذكر أغيل فهي التوفيقي أن مشكلات تعلم مهارة الكلام لها ثلاثة عوامل، وهي العامل اللغوي، والعامل الاجتماعي، والعامل النفسي (Attaufiqi, Maulana, and Anam 2021) مما يدل على أن مشكلة تعلم مهارة الكلام مشكلة معقدة. مشكلات تعلم مهارة الكلام مع تنوعها موضوع مهم يجب البحث فيها لمعلمي اللغة ومتعلميها حيث تمثل مهارة الكلام مهارة لغوية أساسية يجب اكتسابها لتحقيق أهداف تعلم اللغة وتعليمها (Syamaun 2015).

يعتبر الكلام جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة، ويعد الكلام من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية لأنه يمثل عادة الجزء العلمي والتطبيقي في نفس الوقت في تعليم اللغة (Annaqah and Tu'aimah 2003). يقال إن الكلام مهارة إنتاجية تتطلب كفاءة استخدام الأصوات بشكل صحيح واكتساب الصيغ النحوية من تكوين الجمل والكلمات حتى تحصل على التعبير عما يراد في موضوع الكلام (Hermanto, Rudi, and Wijaya 2019). لإتقان مهارة الكلام أهمية كبيرة حيث يعتبر نجاح تعليم اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية باكتساب متعلميها القدرة على تطبيق الكلام وإتقانها (Arifin, Ibrahim, and Machmudah 2025). يحث المعلم على استخدام أساليب (طرق) التعليم والاستراتيجيات التي تركز على مشاركة الطلاب عن طريق الحوار والنقاش التي تؤدي إلى الابتكار في الكلام والتعبير (Tekeli 2022).

إن لتعليم اللغة العربية مجموعة شتى من طرق يمكن الاستفادة منها، و إن اختيار الطريقة المناسبة في التعليم له دور كبير في تحقيق أهداف التعليم بشكل فعال (Syakdiyah, Ulfah, and Zainullah 2025)، لهذا يجب اختيار طريقة مناسبة صحيحة لتحقيق أهداف تعليم ما من ضمنه تعليم مهارة الكلام. يوجد كثير من طرق تعليم مهارة الكلام منها تعليم الكلام بطريقة المناقشة التي لها تأثير كبير في التحصيل (Melati 2019). ومن طرق تعليم الكلام أيضا طريقة التقليد والتحفيز التي لها تأثير فعال في ترقية كفاءة الكلام عند الطالب (Rahmatullah 2017). وهناك الطريقة السمعية البصرية التي تؤدي إلى ترقية مهارة الكلام بتطبيق قدرتين، وهما قدرة التعبير وقدرة الكلام في نفس الوقت (Pratama, Maulana, and Anam 2021). ومن طرق تعليم مهارة الكلام أيضا الطريقة المباشرة التي من إيجابياتها أن فيها ممارسة الكلام باللغة الهدف (Izzah and Maulana 2021).

لا يكتفي معلم اللغة العربية بطرق التعليم فحسب في عملياته التعليمية، بل يجب أن يهتم كذلك بالوسائل التعليمية. استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية أمر مهم يجب أن

يهتم به معلم اللغة العربية لتحقيق أهداف تعليمه، فبالتالي على المعلم معرفة عدة الوسائل المناسبة لتعليمه (Tamaji and Hubbabah 2024). وهكذا تعليم معارة الكلام أيضا يتطلب استخدام الوسائل التعليمية لتساعد على عملية تعليمها. من هذه الوسائل وسيلة التواصل الاجتماعي مما يساهم في تعزيز مهارة التحدث لدى متعلم اللغة (Nufus and Rivensky 2024). وهناك تعليم الكلام بوسيلة *Virtual Reality* على أساس التعليم بين الثقافات مما يوفر الخبرات المختلفة في تعليم اللغة وفي تعليم مهارة الكلام (Kusumadewi et al. 2019).

هناك أنواع كثيرة لوسائل التعليم، منها الوسائل التفاعلية. إن استخدام الوسائل التفاعلية المتعددة يمكن أن تغلب على مشاكل تعليم اللغة العربية، من حيث اللغويات، فإن استخدام الوسائل التفاعلية يجعل عرض مواد التعليم أسهل للمعلم، ومن الناحية العملية أو غير اللغوية فاستخدام الوسائل التفاعلية يجذب اهتمام المتعلمين وانتباههم إلى تعلم اللغة العربية (Ilmiani et al. 2020). ينبغي تطوير نظام تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل المتعددة التفاعلية، بحيث يتمكن المتعلم من تعليم اللغة العربية بشكل ممتع وجذاب (Rukimin and Koderi 2016). وفي موقف آخر، يؤدي استعمال الوسائل التفاعلية إلى تحسين دوافع المتعلم ويجعله أكثر نشاطا في العملية التعليمية، وبالتالي يتحقق التحصيل الدراسي (Nabila 2019).

سبقت دراسات كثيرة في استخدام الوسائل التفاعلية في تعليم اللغة العربية، منها ما كتبه ديندا فيبرياني بعنوان "تأثير الوسيلة التفاعلية باوربوينت (power point) في نتيجة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية بيت الرحيم باريك بوتويه" الذي بحث في مدى تأثير استخدام تطبيق باوربوينت (power point) كالوسيلة التفاعلية في تحصيل دراسة اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الابتدائية (Febriani et al. 2023)، وما كتبه بلخير عزيزة بعنوان "دور الوسائل الرقمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها : الواقع والتحديات" الذي ركز في التعريف بالتعليم الإلكتروني والكشف عن مدى مساهمته في تخطي الأزمات ومواجهة مختلف التحديات ورصد أهم العراقيل التي يواجهها التعليم الإلكتروني في المنظومة التعليمية (Azizah and Zahrah 2024).

تتفق الدراستان مع هذه الدراسة من حيث محور الموضوع حول استخدام الوسائل التفاعلية في مجال تعليم اللغة العربية، إلا أن هذه الدراسة تخالف الدراستين السابقتين في تخصص تعليمها. هذه الدراسة تهدف تعليم مهارة الكلام بينما الدراستان السابقتان تهدفان تعليم اللغة العربية عامة. وتختلف أيضا في تحديد الميدان، فالدراسة الأولى تهدف طلاب الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية بيت الرحيم باريك بوتويه (Febriani et al. 2023)،

والدراسة الثانية تهدف الناطقين بالعربية (Azizah and Zahrah 2024)، أما هذه الدراسة فتهدف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد دار اللغة العربية بمنطقة أتشيه.

اختارت الدراسة دار اللغة العربية أتشيه بما فيه من برامج كثيرة لتعليم اللغة العربية، وهي: برنامج تعليم اللغة العربية في ٦٠ يوما، برنامج تعليم اللغة العربية في شهرين، برنامج تعليم اللغة العربية لإعداد المعلمين، وبرنامج تعليم اللغة العربية عن بعد. دار اللغة هو مؤسسة تعليم اللغة العربية الذي يشرف عليه متخصصوا اللغة العربية المتخرجون في الشرق الأوسط. ويهدف هذه المؤسسة إلى حل مشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا حيث يتعلم كثير من الطلاب اللغة العربية سنوات طويلة لكنهم لم ينجحوا في تعلمهم بحيث لم يطبقوا تطبيق هذه اللغة خاصة في الكلام. لذلك يقدم دار اللغة تعليم اللغة العربية بشكل فعال ممتع ويركز على تعليم مهارة الكلام أكثر من غيرها حتى يكتسب الطلاب أهم مهارات اللغة وهو مهارة الكلام ("Pengenalan Darul Lughah Al-Arabiyyah" 2021).

يهدف هذا البحث إلى وصف الوسائل التفاعلية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في دار اللغة، ووصف تنمية مهارة الكلام باستفادة الوسائل التفاعلية في دار اللغة، وكشف العوامل الداعمة و العائقة لتنمية مهارة الكلام باستفادة الوسائل التفاعلية في دار اللغة. لهذا البحث أهمية وهي: توفير المعلومات عن الوسائل التفاعلية في تعليم مهارة الكلام وتنميتها، والمساهمة في تقديم طرق مناسبة لتعليم مهارة الكلام وتنميتها باستفادة الوسائل التفاعلية، وتنبيه معلمي اللغة بالعوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام وتنميتها لكي يستفيدوا من العوامل الداعمة وليبتعدوا عن العوامل العائقة.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي، وهو بحث ليصف ويحلل الظواهر، والأحداث، والمعتقدات، والمواقف، والأنشطة الاجتماعية بشكل فردي كان أم اجتماعي (Sukmadinata 2017). وفقا لسويندرا، فإن النظرية في البحث النوعي تشبه المشرط لتشرح المشاكل التي تحدث في مواقف اجتماعية معينة. ويقال أيضاً في كثير من الأحيان أن النظرية هي الأساس أو القاعدة لدراسة الظواهر المرتبطة بالحياة الاجتماعية (Yusanto 2020). وأما نوعه فهو دراسة الحالة، حيث تم وصف الظاهرة الموجودة في دار اللغة أتشيه، ودراسة الحالة تعني سلسلة من الأنشطة العلمية التي يتم تنفيذها بشكل مكثف ومفصل وعميق حول برنامج أو حدث أو نشاط سواء على

المستوى الفردي أو الجماعي أو المؤسسي أو التنظيبي للحصول على معرفة متعمقة حول الحدث (Rahardjo 2017).

استخدامت الدراسة أسلوب المقابلة والملاحظة الوثائق في جمع النتائج. أما المقابلة فقد تم عقدها مع مدير دار اللغة العربية أتشيه وبعض مدرسيه، ومصادر البيانات لهذا البحث هي مدير دار اللغة ومدرسيه، وقد أعد لأجلها ١٥ سوالا للمقابلة. وأما الملاحظة فتكون على أحوال هؤلاء المدرسين عند تعليمهم في دار اللغة باستخدام الوسائل التفاعلية. وأما التوثيق فقد أخذت البيانات عن موقع إنترنت دار اللغة، والكتب المتعلقة بموضوع البحث، والدوريات المحكمة، والمنشورات العلمية. وبدأ تحليل البيانات من عملية جمع البيانات من مصادرها ثم تقنية البيانات المهمة وفرزها عن بيانات لا علاقة مباشرة لهذه الدراسة، ثم عرض البيانات، ثم الأخير الاستنتاج منها.

النتائج والمناقشة

دار اللغة العربية هو مركز تعليم اللغة العربية الذي يقع في Jl. Teuku Nyak Arief, Lamnyong, Kec. Syiah Kuala, Kota Banda Aceh, Aceh، أنشئ هذا المركز في ٢٨ أكتوبر ٢٠١٦. دار اللغة العربية هي مؤسسة لتدريب اللغة العربية يديرها خبراء وممارسون للغة العربية تخرجوا من الشرق الأوسط. تسعى دار اللغة إلى تقديم حل مشاكل تعليم اللغة العربية من خلال تقديم صيغة جديدة في تعلمها، يقدمها خبراء أكفاء في مجالاتهم، مدعومة بمواد سهلة الفهم وتقبلها جميع الفئات (2021 "Profil Lembaga Darul Lughah"). وقد نجح دار اللغة في تخريج الخريجين المتفوقين في مهارة الكلام، حيث يتميزون عن غيرهم (El-Haq 2024)، وهكذا ما أكدته مخرصة أن من خرجي معهد دار اللغة العربية الذي واصل تعليمه في قسم الإعداد اللغوي في STIBA Arraayah Sukabumi يتفوق على الآخرين في مهارة الكلام (Mukhlisah 2025).

هذه المميزات التي دفعت الباحثة إلى دراسة أكثر في أحوال هذا الميدان لكشف دوافع نجاح عملية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام في هذا المكان من خلال استخدام الوسائل التفاعلية. وبعد أن قامت الدراسة بجمع البيانات حول العنوان وفرزها ما يلي عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

١. الوسائل التفاعلية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في دار اللغة

الوسائل التفاعلية أو يقال أيضا الوسائط التفاعلية تشير إلى المنتجات والخدمات في الأنظمة الرقمية المعتمدة على الكمبيوتر والتي تستجيب لإجراءات المستخدم من خلال تقديم محتوى مثل النصوص والصور المتحركة والرسوم المتحركة والمحتوى السمعي البصري وألعاب

الفيديو. وبعبارة أخرى، فإن الوسائل التفاعلية هي شكل من أشكال الاتصال حيث يأتي مخرج الوسائط من مدخلات مستخدميها (Elearning4id 2024).

هناك وسائل تفاعلية كثيرة – كما سبق بيانها- تساعد المعلم على عملية التعليم. يستخدم المعلم هذه الوسائل حسب حاجته وحاجة الطلاب خلال عملية التعليم مع النظر إلى أهداف التعليم وإتاحة هذه الوسائل لتكون مناسبة لعملية التعليم وتساعد على نجاح هذه العملية دون تعقيد المعلم والطلاب. أما دار اللغة فاختر الوسائل التالية في تعليم مهارة الكلام (Yasir 2022):
أ. مقاطع الفيديو أو الأفلام القصيرة

يستخدم المعلم هذه المقاطع والأفلام وسيلة لإيصال المعلومات إلى الطلاب. فهذه الوسيلة تجذب انتباه الطلاب وهم يتمتعون خلال مشاهدتهم بدون أن يشعروا بأنهم في الدراسة حتى يحصلوا على معلومات بالسهولة من دون أن يشرحها المعلم. هذه الوسيلة وسيلة جيدة، لأن استخدام الفيديو يعتبر من وسائل التعليم الحديثة، فطرق التعليم التقليدية القديمة التي تعتمد على وقوف المعلم أمام الطلاب في الفصل، وعرض المعلومات أو الكتابة على السبورة تؤدي إلى الملل والسأم ولا تكون جذابة كما كانت في الماضي بالنسبة للطلاب، ولكن مقطع الفيديو له دور كبير في جذب الانتباه، ويعطي الطلاب الحماسة بشكل كبير لمشاهدة، فمنه يحصل الطلاب على معرفة معلومات جديدة (Alibraahim 2022).

من جهة أخرى استخدام مقاطع الفيديو في التعليم له فوائد أخرى، فإن استخدامها يمكن الطلاب أن يشاهدوا أحداثاً لا تمكن مشاهدتها بشكل مباشر، أو يشاهدوا أحداثاً خطيرة، أو أحداثاً قديمة لا يمكن إحضارها بشكل مباشر إلى الفصل الدراسي. يمكن للطلاب أيضاً إعادة تشغيل الفيديو وفقاً لاحتياجاتهم ومتطلباتهم (Yudianto 2017). من خلال عرض مقاطع الفيديو التعليمية، يشعر الطلاب بكونهم جزءاً من الأجواء الموصوفة أو يشاركون فيها. استخدام وسائل التعلم بالفيديو كذلك سيؤدي إلى فهم واستيعاب أسرع وسيزيد الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في عملية التعلم (Nurwahidah, Zaharah, and Sina 2021).

ب. الصور المجذبة

هذه الصور المجذبة تساعد المعلم على بيان الدرس خاصة شرح معاني المفردات قبل أن يستعملها الطلاب في كلامهم. فبعرض هذه الصور لن يحتاج المعلم إلى وقت طويل للشرح وسيقدر الطلاب على فهم الدرس فهما جيداً بالسهولة. ومن بين وسائل التعلم، تعتبر وسائل الصورة هي الوسيلة الأكثر شيوعاً واستخداماً، وذلك لأن الطلاب يفضلون الصور على الكتابة، خاصة إذا تم إنشاء الصور وتقديمها بشكل جيد ووفقاً للحاجات، فسيؤدي إلى زيادة حماسة الطلاب في متابعة عملية التعلم (Amir 2016).

إن استخدام الوسائل المصورة له دور إيجابي بالنسبة للمعلمين كأداة تعليمية، لأنها تؤدي إلى تنشيط الأجواء داخل الفصل الدراسي. باستخدام الصور، يستطيع الطلاب تطوير إبداعهم وخيالهم من خلال وصف شيء ما من خلال الصورة وفقاً لوجهة نظرهم الخاصة (Sholihah 2017)، فمنه سيحصل الطلاب على عدة من المفردات والتعبيرات التي ستساعدهم على تعبيرهم الشفهي أو على الكلام.

ت. المادة الصوتية (الصوت المسجل)

الوسيلة التفاعلية التالية التي يستخدمها دار اللغة هي المادة الصوتية. يكون الصوت المسجل صوت الناطقين باللغة العربية. فمنه يتعود الطلاب على الاستماع إلى لهجة عربية أصلية وبالتالي سيفهمون الكلام باللغة العربية جيداً ويستعملون اللهجة العربية الصحيحة في كلامهم. إن استخدام المواد الصوتية في تعلم اللغة العربية مهم جداً خاصة لتعليم الاستماع، حيث إن المعلمين الذين يقدمون المادة باستخدام الوسائل الصوتية سيساعدون الطلاب على سماع كل كلمة من المفردات تنطق بشكل صحيح (Furoidah 2020). ومن الاستماع إلى النطق الصحيح سوف يقلد الطلاب ذلك النطق ويسنعملونه في كلامهم.

هذه هي الوسائل التفاعلية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في دار اللغة. فضلاً عن ذلك يحتاج المعلم إلى بعض الأجهزة للاستفادة من تلك الوسائل، منها: الحاسوب أو المحمول، وجهاز العرض، ومكبر الصوت، والشبكة الدولية (Yasir 2022).

٢. تنمية مهارة الكلام باستفادة الوسائل التفاعلية في دار اللغة

يحتاج تعليم مهارة الكلام وتنميته إلى تطبيقات وتدريبات كثيرة. على المعلم أن يأتي بأساليب متعددة ومجذبة حتى يتمتع الطلاب بالدراسة ولا يسأموا فيها. ما يلي طرق تنمية مهارة الكلام في دار اللغة باستفادة الوسائل التفاعلية:

أ. الحوار مغلق الإجابة.

الحوار مغلق الإجابة هو الحوار الذي يكون جوابها قصيراً وواضحاً ولا يحتمل أكثر من جواب واحد، مثل "ما اسمك؟" "من أين أنت؟". لتعليم هذا الحوار يمكن استعمال جهاز مكبر الصوت لتسميع الطلاب الحوار البسيط كالمثال من المادة الصوتية التي تعتبر من الوسائل التفاعلية، ثم تطبيق الحوار المسجل من المعلم والطلاب، أو أن يأتي المعلم بالأسئلة (من الحوار) فقط والطلاب يجيبونها (Yasir 2022). وهذه الطريقة مناسبة لتعليم متعلمي اللغة العربية المبتدئين لأن تطبيق الكلام فيها ليس صعباً وتكون العبارات قصيرة واحدة تحتمل جواباً واحداً فقط.

ب. الحوار مفتوح الإجابة.

يكون هذا الحوار في درجة أعلى بقليل من الحوار مغلق الإجابة، حيث يكون السؤال والجواب قصيرا بسيطا، مثل "ماذا أكلت في الصباح؟" أو "كيف ذهبت إلى المدرسة؟". طريقة تعليم هذا الحوار مثل طريقة تعليم الحوار مغلق الإجابة، إلا أن المعلم يمكنه أن يأتي بأسئلة من خارج المثال بشرط أن تكون درجة صعوبة السؤال ليست بعيدة عن المثال (Yasir 2022). وفي هذا الحوار زيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار (Al-Fauzan 2015).

ت. التعبير المقيد أو الموجه

هو أن يعبر الطلاب الشيء المطلوب تعبيراً بسيطاً بأسلوبهم. في تعليم هذا النوع يمكن المعلم أن يأتي بصور معينة ويصف الطلاب تلك الصور بأسلوبهم. أو أن يأتي المعلم بمجموعة من الصور المتسلسلة ويعبرها الطلاب حسب تسلسلها (Yasir 2022). لتطبيق هذه الطريقة يمكن للمعلم استخدام جهاز العرض لعرض الصور المجذبة كوسيلة تفاعلية.

ث. التعبير الحر

أما هذا التعبير فيكون أصعب من التعبير المقيد أو الموجه، حيث إن المعلم لا يأتي بالحوار ولا الصور المتسلسلة، لكنه يعطي الطلاب العنوان أو الموضوع فقط والطلاب يعبرون حسب قدراتهم (Yasir 2022). أما الوسيلة التفاعلية هنا فتستخدم لعرض الموضوع أو عناصر الدرس فحسب.

ج. المسرحية

هذه الطريقة من أروع طرق تنمية الكلام وأكثرها متعة. فالطلاب لا يقومون بمجرد الحوار فقط، لكنهم يفعلون مع الحوار الحركات وملامح الوجه والتمثيل وغيره، وكذا هم يحتاجون إلى أدوات كثيرة. قبل أن يقوم الطلاب بالمسرحية يمكنهم أن يستمعوا إلى قصة مسجلة أو يشاهدوا فلماً قصيراً أو يقرأوا نصاً ليحولوها مسرحية (Yasir 2022)، وهنا يظهر دور الوسيلة التفاعلية لعرض القصة أو المشاهدة.

ح. الخطابة

إن في الخطابة فناً، لذلك هذه الطريقة لم تكن مناسبة للمبتدئين. يمكن للمعلم أن يدرّب الطلاب على الخطابة بعد فطرة من زمن دراستهم للغة العربية. ليكتسب الطلاب هذه المهارة فلا بد من سماع الخطابات أو مشاهدتها كثيراً، فعلى المعلم أن يأتي بها، إما بالأمثلة المباشرة أو عن طريق الصوت المسجل أو مقاطع الفيديو (Yasir 2022).

خ. المشاهدة

في المشاهدة فوائد كثيرة، بشرط أن تكون الموضوعات والبرامج مناسبة لمتسويات لغة المشاهدين. يستطيع الطلاب أن يكتسبوا من المشاهدة مفردات وأساليب جديدة ليطبقوها في كلامهم. في تطبيق هذه الطريقة يأتي المعلم بالمشاهدة ويشرح بعض العبارات الصعبة التي لم يفهمها الطلاب، وبعد المشاهدة يعبر الطلاب ما وجدوه من المشاهدة (Yasir 2022).

د. المناظرة.

تعتبر هذه الطريقة أعلى طريقة لتنمية الكلام وأصعبها حيث لا يطلب من الطلاب مهارة الكلام فقط، ولكن عليهم أن يأتوا كذلك بالمعلومات كثيرة صحيحة ويعبر حجة لرد الكلام. يستطيع الطلاب إعداد أنفسهم قبل المناظرة بتزويد أفكارهم بالمعلومات من الكتب والشبكة الدولية وغيرها (Yasir 2022).

٣. العوامل الداعمة والعائقة لتنمية مهارة الكلام باستفادة الوسائل التفاعلية في دار اللغة

إنّ استفادة الوسائل التفاعلية في تعليم مهارة الكلام وتنميته لا يستغني عن العوامل الداعمة ولا يخلو عن العوائق. أما العوامل الداعمة لاستفادة هذه الوسائل فهي (Yasir 2022) خلفية المعلمين لدى معلمي دار اللغة خلفيات وكفاءات لغوية وعلمية وتعليمية جيدة، حيث تخرج بعضهم في الجامعات في الشرق الأوسط (Pengenalan Darul Lughah Al-Arabiyyah 2021)، وبعضهم تخرجوا في الجامعات التي تهتم باللغة العربية كـ STIBA ARRAAYAH Sukabumi. ومن العوامل الداعمة أيضا الكتب المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في دار اللغة، حيث تستخدم كتباً مناسبة سهلة في عملية تعليم مهارة الكلام.

من العوامل التي تدعم على نجاح هذا التعليم أيضا طرق التعليم، فمن المهم اختيار طرق التعليم المناسبة في تعليم أي مادة كانت، لأنها تكون آلة لتحقيق الأهداف التعليمية، ويختار دار اللغة الطرق التي تم ذكرها سابقا ويستعملها في عملية تعليم الكلام. تجب ملاحظة طرق التعليم وأساليبها الجيدة الفعالة واستخدامها ليسير التعليم على وجه جيد وحسن ولتحقق الأهداف الدراسية المقررة (Rosikh 2016). العامل الداعم التالي هو خلفيات الطلاب، حيث من تعرف إلى هذه اللغة قبل التحاقه بدار اللغة يستطيع الكلام أحسن ممن لم يتعرف إليها قط. والعامل الداعم الأخير هو البيئة اللغوية، فلها تأثير قوي في كلام الطلاب، حيث يستطيع الطالب الذي يسكن في بيئة عربية تطبيق الكلام باللغة العربية والتدرب عليه جيدا، فعملية تعليم اللغة العربية لا يصبح فعالا إن لم توجد البيئة العربية لأنها تثبت اللغة المكتسبة لدى متعلما بجميع أنشطتها التي تساعد على نمو اللغة وممارستها خاصة للناطقين بغيرها (Mabruroh 2017).

أما العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائل التفاعلية في دار اللغة فتتمثل في عدم مهارة بعض المعلمين في استعمال الوسائل التفاعلية، وهذا قد يحدث عند المعلمين الجدد الذين لم يتعودوا على استعمالها، وعدم إتاحة الأجهزة أو فسادها في بعض الأحيان، وكون جودة الشبكة الدولية ضعيفة في بعض الأحيان (Yasir 2022). وهذه العوامل مع قلتها لكنها تؤدي إلى منع سير العملية التعليمية الجيد، ويمكن أن تؤدي إلى صعوبة تنفيذ العملية التعليمية وتقلل من الحصول على الأهداف التعليمية المقررة.

الخاتمة

بعد ما تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، استنتجت الدراسة ثلاث نقاط مهمة حول الموضوع، وهي ما يقوم به دار اللغة في تنمية مهارة الكلام لدى طلابه باستخدام الوسائل التفاعلية وما يدعمه ويعوقه من العوامل. أولاً، استخدم دار اللغة بعض الوسائل التفاعلية في عملية تعليم مهارة الكلام، وهي المقاطع الفيديو والصور المجذبة والمادة الصوتية المسجلة. ثانياً، دار اللغة قام بتعليم مهارة الكلام وتنميتها عن طريقة الحوار مغلق ومفتوح الإجابة، والتعبير المقيد والحر، والمشاهدة، والمسرحية، والخطابة، والمناظرة. ثالثاً، لدى دار اللغة عوامل داعمة في تنمية مهارة الكلام وهي خلفية المعلمين كفاءاتهم اللغوية والعلمية والتعليمية، والكتب المستخدمة، وطرق التعليم الجيدة، وخلفيات الطلاب، والبيئة اللغوية. وأما العوامل العائقة فيه فهي عدم مهارة بعض المعلمين في استعمال الوسائل التفاعلية، وعدم إتاحة الأجهزة أو فسادها في بعض الأحيان، وكون جودة الشبكة الدولية ضعيفة في بعض الأحيان.

نظراً إلى نجاح دار اللغة في تعليم اللغة العربية خاصة تعليم مهارة الكلام، ينبغي لمؤسسات تعليم اللغة العربية الأخرى الاستفادة من هذه الوسائل وطرق التعليم في تطوير العملية التعليمية. وعلى دار اللغة أن يحافظ على جودة تعليمه بل يطوره كي يتحقق التحصيل التعليمي على وجه الأحسن فالأحسن، وأن يحل المشاكل والعوامل العائقة في هذه العملية كي تسير العملية التعليمية حسب التخطيط دون أي مانع. وعلى مؤسسات التعليم الأخرى ملاحظة الوسائل والطرق والأساليب التعليمية الحديثة الجيدة المؤثرة بدلاً عن الطريقة القديمة خاصة في تعليم اللغة ومهاراتها ليسير جيداً وليحصل على الأهداف التعليمية الموضوعة.

المراجع

- Al-Fauzan, Abdurrahman ibnu Ibraahim. 2015. *Idhaat Li Mu'allimii Al-Lughah Al-"Arabiyyah Li Ghairi an-Naatiqiina Biha*. 2nd ed. Riyadh.
- Alibraahim, Nabiih Khalifa. 2022. "Ta'lim Al-Arabiyyah Wifqa Mu'thiyat at-

- Taqniyah Al-Haditsah." *HNSJ Humanities and Natural Sciences Journal*. [https://doi.org/HNSJ, 2022, 3\(5\); https://doi.org/10.53796/hnsj3536](https://doi.org/HNSJ, 2022, 3(5); https://doi.org/10.53796/hnsj3536).
- Amir, Almira. 2016. "PENGUNAAN MEDIA GAMBAR DALAM PEMBELAJARAN MATEMATIKA." *Jurnal Eksakta* 2 (1): 36. <https://core.ac.uk/download/pdf/235121792.pdf>.
- Annaqah, Mahmud Kamil, and Rusydi Ahmad Tu'aimah. 2003. *Tharaiq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Ghair an-Naatiqin Biha*. Esisko: Mansyurat al-Munadzamah al-Islamiyyah li at-Tarbiyah wa al-Ulum wa al-Tsaqafah.
- Arifin, Moh. Aziz, Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, and Umi Machmudah. 2025. "The Importance of Mastering Arabic Speaking Skills in Islamic Universities." *Kalamuna* 6 (1). <https://doi.org/https://doi.org/10.52593/klm.06.1.06>.
- Attaufiqi, Agil Fahmi, Asep Maulana, and Syamsul Anam. 2021. "Musykilah Ta'allum Mahaarah Al- Kalam Ladaa Talabah Al- Fashl Al-Tsaamin Bi Madrasah Nuur Al-Yaqin Al-Tsanawiyyah Bi Jember Jawa Al-Syarqiyyah." *Shaut Al'arabiyah* 9 (2): 158-66. <https://doi.org/https://doi.org/10.24252/saa.v9i2.24206>.
- Azizah, Balkher, and Sa'dullah Zahrah. 2024. "Daur Al-Wasail Al-Raqmiyyah Al-Tafa'uliyyah Fii Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Natiqin Biha: Al-Waqi' Wa Al-Tahaddiyaat." *Djoussaur El Maarefa* 10 (3): 137-51. <https://asjp.cerist.dz/en/article/254934>.
- Budiyanto, Eko Wahid, Isnol Khotimah, and Badrus Zaman. 2021. "Musykilah Tadriis Maharah Al-Kalam Kalam Ladaa Talabah Syu'bah Al-Lughah Al-Mukasyafah Bi Madrasah An-Nur Al-Jadiid Al-Mutawassithah Beton Probolinggo." *IJ-ATL* 05 (02): 302. <https://doi.org/https://doi.org/10.33650/ijat.v5i2.4001>.
- El-Haq, Arini. 2024. "Observasi." Sukabumi.
- Elearning4id. 2024. "Mengenal Media Interaktif Dan Jenis-Jenis Media Pembelajaran Interaktif." Elearning4id. 2024. <https://elearning4id.com/mengenal-media-interaktif-dan-jenis-jenis-media-pembelajaran-interaktif/>.
- Fadoli, Ach. 2023. "Ta'lim Maharah Al-Kalam Fi Al-Ma'had Al-Salafi Bayna Al-Musykilah Wa Al-Hulul." *Al-Intisyar* 8 (1): 22. <https://doi.org/https://doi.org/10.32505/intisyar.v8i1.6055>.
- Febriani, Dinda, Hurriyatus Sa'diyah, Nur Hasnah, and Oktarina Yusra. 2023. "Tatsir Al-Wasilah Al-Tafa'uliyyah Power Point Fii Natijah Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Ladaa Tullaab Al-Fashl Al-Khamis Bi Al-Madrasah Al-Ibtidaiyyah Baitu Rahim." *Arabiyya* 12 (2): 299. <https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya>.
- Furoidah, Asni. 2020. "MEDIA PEMBELAJARAN DAN PERAN PENTINGNYA DALAM PENGAJARAN DAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Al Fuṣṣha: Arabic Language Education Journal* 2 (2): 64. <https://ejournal.inaifas.ac.id/index.php/alfusha/article/view/358>.
- Hermanto, Bambang, Anwar Rudi, and Nur Ahmad Yahya Wijaya. 2019. "Ahamiyyah Maharah Al-Kalam." *Kariman* 7 (2). <https://doi.org/https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>.
- Ilmiani, Aulia Mustika, Ahmadi Ahmadi, Nur Fuadi Rahman, and Yulia Rahmah. 2020. "Multimedia Interaktif Untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran

- Bahasa Arab." *At-Ta'rib* 8 (1).
<https://doi.org/https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1902>.
- Izzah, Fatihatul, and Subhan Maulana. 2021. "Tathbiiq Thariqhah Al- Mubasyirah Fii Tarqiyah Maharah Kalam." *IJ-ATL* 5 (1).
<https://doi.org/https://doi.org/10.33650/ijat.v5i2.4233>.
- Kusumadewi, Novita, Aziz Fajar Nurizki, Andri Bekt Pratama, and Zukhaira Zukhaira. 2019. "Tathbiiq Virtual Reality 'ala Asaas at-Ta'liim Bayna Tsaqaafat Ka Wasaail Ta'liim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Mahaarah Al-Kalam." In *Konferensi Nasional Prpgram Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya*. Surabaya.
<https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/KPBA/article/view/147>.
- Mabruroh, Mabruroh. 2017. "Al-Biih Al-Lughawiiyyah Al-'Arabiyyah Fii Ta'liim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi an-Naatiqiin Biha." *Jurnal Alfazuna* 2 (1): 39.
<https://jurnalftk.uinsa.ac.id/index.php/alfazuna/article/view/245/164>.
- Melati, Melati. 2019. "Ta'lim Maharah Al-Kalam Bi Tariqah Al-Munaqasyah." *Lisaanuna* 2 (1).
<https://doi.org/https://doi.org/10.15548/lisaanuna.v2i1.1783>.
- Mukhlisah, Mukhlisah. 2025. "Wawancara." Sukabumi.
- Nabila, Haya. 2019. "Wasilah Al-Al'ab Al-Tafa'uliiyyah Fi Ta'lim Maharah Kitabah," 10. [https://idr.uin-antasari.ac.id/13289/1/Wasilah Al-Al'ab Al-Tafa'uliiyyah Fi Ta'lim Maharah Kitabah.pdf](https://idr.uin-antasari.ac.id/13289/1/Wasilah%20Al-Al'ab%20Al-Tafa'uliiyyah%20Fi%20Ta'lim%20Maharah%20Kitabah.pdf).
- Nufus, Cut Zahratun, and Rizka Rivensky. 2024. "Taudzif Wasaail At-Tawashul Al-Ijtima'iy Fii Ta'liim Maharah Al-Kalam Bi Al- Lughah Al-Arabiyyah Fi Al-Madrasah Al-Tsanawiiyyah Muhibbul Watan." In *Konferensi Internasional Perkumpulan Prodi Pendidikan Bahasa Arab (PPPBA) Indonesia*. Lhokseumawe. <https://journal.pppbai.or.id/index.php/mudirrudhdhad/article/view/248>.
- Nurlaila, Nurlaila. 2020. "MAHARAH KALAM DAN PROBLEMATIKA PEMBELAJARANNYA." *Al-Afidah* Vol 4 No 2 (1).
<https://ejournal.iaimbima.ac.id/index.php/afidah/issue/view/64>: 1.
<https://doi.org/https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i2.596>.
- Nurwahidah, Cut Dhien, Zaharah Zaharah, and Ibnu Sina. 2021. "MEDIA VIDEO PEMBELAJARAN DALAM MENINGKATKAN MOTIVASI DAN PRESTASI MAHASISWA." *Rausyan Fikr* 17 (1).
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31000/rf.v17i1.4168>.
- "Pengenalan Darul Lughah Al-Arabiyyah." 2021. 2021.
<https://darullughah.com/knowledgebase/Visi-&-Misi/109>.
- Pratama, Rifqi Yoga, Asep Maulana, and Syamsul Anam. 2021. "Tathbiiq Thariqah As-Sam'iiyyah as-Syafahiyyah Li Tarqiyah Maharah Al-Kalam Fii Al-Madrasah Al-Ibtidaiyyah Al-Qadiri." *Shaut Al'arabiyah* 9 (2).
<https://doi.org/https://doi.org/10.24252/saa.v9i2.24114>.
- "Profil Lembaga Darul Lughah." 2021. 2021.
<https://darullughah.com/knowledgebase/Visi-&-Misi/109>.
- Rahardjo, Mudjia. 2017. *STUDI KASUS DALAM PENELITIAN KUALITATIF: KONSEP DAN PROSEDURNYA*.
- Rahmatullah, Imam Syafi'i. 2017. "Fa'aaliyyatu Tariqah at-Taqliid Wa at-Tahfidz Fii Tarqiyah Maharah Al-Kalam." *Abjadia* 2 (2).

- <https://doi.org/https://doi.org/10.18860/abj.v2i2.5362>.
- Rosikh, Fahrur. 2016. "Tathwiir Usluub Al-Munadzarah Al-Fa'aal Fii Ta'liim Maharah Al-Kalam Bil Madrasah Atsanawiyyah Al-Islaamiyyah Al-Ishlah Lamongan." *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7 (1). <https://jurnal.yudharta.ac.id/v2/index.php/studi-arab/article/view/1175/1020>.
- Rukimin, Rukimin, and Koderi Koderi. 2016. "MULTIMEDIA INTERAKTIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." In *Prosiding Seminar Nasional Teknologi Pendidikan*, 112. <https://core.ac.uk/download/pdf/289791823.pdf>.
- Sholihah, Sholihah. 2017. "PENGUNAAN MEDIA GAMBAR DALAM PEMBELAJARAN MUFRODAT." *Jurnal Tarling* 1 (1): 75. <https://ejournal.uinsaizu.ac.id/index.php/tarling/article/view/1122/845>.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan*. 12th ed. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Syakdiyah, Halimatus, Yeniati Ulfah, and Ahmad Zainullah. 2025. "Maharatul Kalam Learning Strategy At MA Darul Lughoh Wal Karomah Kraksaan." *Rayah Al-Islam* 9 (2): 229. <https://doi.org/https://doi.org/10.37274/rais.v9i2.1457>.
- Syamaun, Nurmasiyah. 2015. "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan." *Lisanuna* 4 (2). <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/l.v4i2.852>.
- Tamaji, Sampiril Taurus, and Hubbabah Hubbabah. 2024. "Wasail Ta'liim Al-Lughah Al-Arabiyah Ka Lughah Tsaniyah." In *ANCOLT*. Vol. 1. Lamongan. <https://ancolt-pekanbahasa.unkafa.ac.id/index.php/proceeding/article/view/58/2>.
- Tekeli, Mariam. 2022. "The Importance of Using Brainstorming Method in Developing the Speaking Skills of Students of Arabic for Non-Arabic Speakers." *International Journal Social, Humanities, and Administrative Sciences JOSHAS* 8 (49): 308. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31589/JOSHAS.900>.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. 2004. *Al Maharat Al Lughawiyah, Mustawiyatuha, Tadrisuha, Shu'ubatuha*. Cairo: Dar Fikri Al Arabiy.
- Yasir, Muhammad. 2022. "Wawancara." Sukabumi.
- Yudianto, Arif. 2017. "PENERAPAN VIDEO SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN." In *Seminar Nasional Pendidikan 2017*. Sukabumi: Repositori of UMMI. <https://eprints.ummi.ac.id/id/eprint/354>.
- Yusanto, Y. 2020. "Ragam Pendekatan Penelitian Kualitatif." *Journal of Scientific Communication (JSC)* 1 (1): 1-13. <https://doi.org/https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31506/jsc.v1i1.7764>.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.